

# سلسلة الهدى والنور }534} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كانوا اذا احد طلب خمسمية مع تدقيقات وقيود وشروط دقيقة لا يتسنى لكل فقير تحقيقها مع ذلك كانوا يعطون خمسمية لا اكثر اما اذا كان الطلب الف وزيادة فكانوا يقولون ولا يزالون يقولون حتى بالنسبة للذي يريد الخمسمية لانه هذا باب - [00:00:00](#) هو اللي خطاها لماذا اغلق لانه لم يكن هو لتحقيق الحكم الشرعي انه صدقة آآ قرض دينارين صدقة دينار مو هذا كان مقصود نحن ما اطلعنا على ما في القلوب لكن - [00:00:30](#) هذه اثارنا تدل علينا انظروا بعدنا الى الاتار. لماذا لم يستمروا في هذا القرض الحسن لانه ما كان لوجه الله انما كان لوجه دعاية انه البنك الاسلامي في عنده قرض حسن - [00:00:53](#) حتى يكون ذلك القرض الحسن سببا لجلب الزباين من البنوك التي لن تضع هذه اللافتة. البنك الاسلامي فلما شعروا لانه الزباين كثروا ما عاد في حاجة بقى انه يهتموا مستمرين في باب - [00:01:15](#) القرض الحسن متل ما بقولوا عنا بالشام يضربوا المثل لبعض الناس المغرضين تنمية اصلي حتى حصلي. لما حصل لي بطلت اصلي فهذا القرض كان دعاية ولذلك الان اذا بدك تستقرض خمسمية دينار - [00:01:40](#) كما كانوا من قبل يخربون الان ما فيها القبض. قالوا لك شو بدك والله بدي انا مثلا كذا صن حديد او اسمنت او الى اخره روح انت خد اللي بدك اياه - [00:02:05](#) ونحن ندفع ندفع عنك البنك شو بساوي بقى لو فرضنا ان نصطاد من الحديد يساوي مثلا مية دينار بسم الله بدينار نقدا اما بالتقسيط كمان التجار واقعين في هالمشكلة اما بالتقسيط فمية وعشرة - [00:02:21](#) وهو عشرين على حسب ما البضاعة بروح البنك الاسلامي بيدفع مية ويسجل على مية وعشرة هل عشرة زيادة مقابل ايش مقابل القرض لا شيه ابدأ البنك الاسلامي في هذه الحالة - [00:02:50](#) حاله اسوأ من التاجر التاجر عم يبيع بسعيرين ارسال النقد وسال التقصير. وذكرنا حديثين انفا ينهي الرسول عليه السلام عن ذلك. ويعتبر الزيادة مع انه فعلا ضاع اما البنك اباه ولا اشترى - [00:03:20](#) كل ما في الامر انه توسط في دفع المال فبدل ان يعطي البنك فمن هلا كم من الحديد مثلا هل هو مئة دينار لمحتاج يعطيها لايده ما بيعطي لايده الشاري - [00:03:44](#) يقول له انت روح خد من التاجر. ونحن بنتحاسب مع التاجر. لماذا لانه اذا بدي اعطيه لايده مية ويسدد مية وعشرة هذا ربا هذا مكشوف وهن جماعة متدينين ما بدن يقعوا في ما هرب. عينك كنت عينك كما يقولون - [00:04:07](#) اذا بالدورة واللفتة روحي انت خذ حاجتك وما عليك. راح اخذ حاجته. وبدل ما يسجلوا نفس القيمة مية دينار ببسجلوا عليه مية وعشرة مية وخمسة مش مهم النسبة. المهم الزيادة التي هي ربا في نص الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:33](#) ومن تمام المخالف للشريعة انهم يسمون هذه المعاملة بالمرابحة يا اخي انت ما لك شاري ولا بائع وين الريح؟ ربح فقط مقابل هذا القرض اللي زرت عليه ما سلمت له يدك - [00:04:59](#) وانما سلمت تاجر واخذت من المشتري الزيادة مقابل القرض الحسن. المسألة واضحة جدا ولا ادري لماذا الناس في غفلتهم ساهون ما

في فرق بين نتصور نحن الان بالصورة التالية انا رجل غني - [00:05:26](#)

وهذا رجل محتاج وهذا هو التاجر هل يبيع او حديد او سيارة او براد تلاجة او اي شيه بيحي بقول لك اقرضني مية دينار بقول له انا ليش؟ والله بدي اشترى مثلا - [00:06:03](#)

جهاز او حديد او اه روح انت اشترى من عند صاحب وانا بدفع عنك جزاك الله خير انا دفعت للتاجر مية واخذت منه مية وعشرة هذا حلال اما اذا اعطيته المية قلت له روح اشترى انت من عنده وادفع له بايدك. واخذت منه مية وعشرة هذا حرام. شو الفرق بين -

[00:06:27](#)

من صورتين يا جماعة ما في فرق اطلاقا. دورها دورا ولفتة. اه وهذا امر وخيم جدا في الشرع. لانه هذا فعل اليهود بالنص القرآن

وبنص السنة الصحيحة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:06:54](#)

قصة اهل السبت اليهود حينما حرم الله عليهم الصيد يوم السبت ما صبروا على حكم الله عز وجل ربنا قال في القرآن الكريم فبظلم

من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - [00:07:14](#)

قال تعالى بالنسبة لنا وبالنسبة للامم كلها التي كانت من قبلنا احل لكم صيد البر والبحر وكذلك كانوا اليهود يصعدون الاسماك في

البحار ابظلم من اليهود قال الله لهم لا تعملوا - [00:07:42](#)

يوم السبت وهذا الحكم ماشي عند اليهود الى اليوم لكن مع الاحتيال لانه هاي طبيعة اليهود عندكم بتعرفوا انتم السبت. ما في عمل

فالذين كانوا في ذاك الزمان زمن موسى عليه الصلاة والسلام - [00:08:06](#)

الله عاقبهم لسبب قتلهم الانبياء بغير حق قال له لا تعملوا لا تصطادوا يوم السبت فصبروا ما شاء الله على هذا الحكم بعدين نفذ صبر

اليهود وتغلب عليهم الجشع والطمع المادي الذي يضرب بهم المثل - [00:08:32](#)

فماذا فعلوا مشان يصطادوا لكن يقال الظاهر ما اصابه فجأؤوا الى الخلجان التي كانت تأتيه من اسماك والحيتان كما في القرآن شرعا

للالوف الاصنام والسبب تعليم هذه الظاهرة الحيوانية يشعرونا بان الله عز وجل كما قال بحق القرآن الكريم - [00:08:57](#)

احسن كل شيه خلقه ثم هدى فهدى الاسماك الى طريقة تأمين حياتها بالغذاء يوم كان اليهود يعملون يوم السبت ما كانت الاسماك

والحيتان تأتي شرعا. جماهير جماعات للخجال. لانه كان هناك في - [00:09:31](#)

كان في هناك عمل اضطرابي من البشر. فكان وين يروحوا؟ لوسط البحار والى الان منشوف نحنا كيف الصيادين بيدخلوا في الخوارج

وييلقوا الشباك وين في البحار لانه في الاطراف قل ما تأتي الحساب لانه صحيح حيوانات لكن بيعرفوا كمان مصلحتهم. هون في -

[00:09:58](#)

ده بيعدوا عنه. فلما اليهود حرم عليهم الصيد يوم السبت صارت الحيتان تأتيهم بالاطنان لوين؟ للخجال الذي يصطادوا فيها ما ينفعه

من الغذاء والطعام قلوب اليهود اه جشعا فما صبروا على حكم الله - [00:10:26](#)

فماذا فعلوا يوم السبت؟ سد الخزجان بالشباك. وبس هادو هما الصادق يوم السبت ما اصطادوا لكن صباح الاحد وجدوا اطنان

محصورة هناك فعوضهم ما فاتهم يوم السبت ولعنهم الله عز وجل بسبب هذا الاحتيال - [00:10:54](#)

على صيد السمك ما صاده هون يوم السبت حقيقة لغة ووضعوا الشباك لكن ما اصطادوا؟ ما حصلوا الاسماء لكن حصلوها يوم الاحد.

اذا كل الدروب الطاحون هم وصلوا الى ما حرم عليهم بطريق نصب الشباك امام الخجاجان - [00:11:18](#)

بحيث انه صباح يوم الاحد ما في حين الاسماك يروحوا لعرض البحار فاخذوها بالاطنان فلعنوا هذا نوع من حيل اليهود النوع الثاني

وفيه ايضا تذكير المسلمين حتى لا يقعوا فيما وقع فيه الاولون من اليهود وغيرهم - [00:11:44](#)

قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملواها ثم باعوها واكلوا اثمانها وان الله عز

وجل اذا حرم اكل شيه حرم ثمنه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم - [00:12:10](#)

الشحم حلال لكن بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. لما حرم الله عليهم آآ العمل يوم السبت عرفتوا شو احتالوا

على هذا التحريم. فاستباحوا ما حرم الله بادنى الحيلة - [00:12:42](#)

ثم حرم الله عليهم انهم اذا ذبحوا الحيوانات المأكولة اللحم كالغنم والابل والبقر طبعاً هذه فيها شحوم فكان شرعاً لا يجوز لهم ان ينتفعوا بهذه الشحوم لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم - [00:13:05](#)  
فماذا فعلوا اخذوا هذه الشحوم ووضعوها في القدور واوقدوا النار من تحتها حتى سالت واخذت شكلاً خاصاً كما تعلمون وجمد بعد ما انزل من النار وصاروا يبيعوا شو عم يبيعوا هدول؟ على فكرة ما يبيعوا الشحمة اللي الله حرمه. ليش؟ لانه تغير الشكل -

[00:13:32](#)

لذلك نحن نقول تغيير الشكل من اجل الاكل والا هو نفسه الشحم اللي الله حرمه هو هو بكل خواصه الكيماوية كما يقولون اليوم. وكذلك بكل خواصه الشرعية. لكن الشكل تغير. فهل هذا الشكل يغير - [00:14:03](#)  
الحكم الاصيلي في الشرع؟ الجواب لا لانه العبرة بالخواتيم شو الفايده من تغيير الشكل وهو لا يزال ايش؟ شحمان. فهو الى المحرم احتاج على ما حرم الله ماذا يفعل المسلمون اليوم؟ مع الاسف كثير منهم يصدق عليهم قوله - [00:14:23](#)  
عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وهناك حديث في سنن الترمذي تتهمني بهذا الحديث رهيب جداً. يقول حتى لو كان فيهم - [00:14:51](#)

من يأتي امه على قارعة الطريق لكان فيكم ما يفعل ذلك وانتم تشوفوا الان بعض الشباب وبعض النساء كيف هاجمين على تقليد الكفار من والانات بحيث ان الانسان لا يكاد يصدق - [00:15:19](#)  
ماذا يعني لا يكاد يصدق ماذا يروى اليوم من تقليد المسلمين للكافرين هذا تصديق لكلام الرسول عليه السلام لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر الى اخر الحديث هذه المصائب التي نفعها او نصفها الان من بيع التقسيط ونحو ذلك - [00:15:42](#)

الذي فيه استحلال الربا له بعض الصور التي كانت تقع قديماً ولا تزال بعضها حتى اليوم بعضها يقع باسم الشرع وهذا الذي يجب عليه ان ينبه عليه لابد ان نكون سمعتم جميعاً - [00:16:11](#)  
قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله المحلل والمحلل له لعن الله المحلل والمحلل له وهو النكاح الذي يسمى في بعض البلاد بالتجفيف تعرفون هيك شي عندكن هيك شي؟ لا هداك الحديث بيحي معنا. اه - [00:16:43](#)

شو هاي التجفيف؟ هو عمل اليهود لف ودوران على استحلال ما حرم الله قال تعالى الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان فان طلقها يعني في المرة الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره - [00:17:18](#)  
كل مسلم يجب ان يتذكر بل ان يعلم ان الله عز وجل اذا اباح شيئاً وحرم شيئاً وهو لحكمة بالغة تعود فائدتها الى الامة فاذا جعل الطلاق مرتين طلاق رجعي يعني يجوز للزوج اذا طلق زوجته في الطلاق الاول ان يراجعها - [00:17:47](#)

غصبن عنها واذا طلقها الطلقة الثانية يجوز انه يراجعها غصب عنها. وذلك بشرط العدة في اثناء العدة لكن اذا طلقت تاتي خلاص سامحنا لك اول مرة اذا طلقها ترجعها. سمحنا لك ثاني مرة اذا طلقها انك ترجعها - [00:18:28](#)  
اه اما الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوج غيره شو معنى الان انه يقوموا بعض الناس يتعاطوا التحليل ويستعيروا تيس سماه الرسول عليه السلام ونعمة التسمية. بالنسبة لهالتيوس هدول بالتيسوس المستعار. لماذا - [00:18:54](#)

التيس كحيوان لما ينزول على انثاه ماذا يقصد؟ قضاء شهوته. يعني عكسا للمسلم لما بيتزوج ماذا يقصد؟ لا يقصد فقط قضاء شهوته. يقصد كمان تكفير سواد انثه. كما فقال عليه الصلاة والسلام - [00:19:23](#)  
تزوجوا الولود الودود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة يقصد انه اذا مات يخلفه ولده من بعده من العمل الصالح فيرده ثواب هذا العمل الصالح وهو في قبره ميت كما قال عليه السلام اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم - [00:19:46](#)

ينتفع به او ولد صالح يدعو له. اذا المسلم حينما يتزوج لا يتزوج فقط لقضاء شهوته وهذا امر طيب لانه يقضيه بالطريق الحلال احسن ما يقضيه بالطريق الحرام هذا غير مستنكر - [00:20:21](#)  
ولكن ليس هذا هو الذي يبتغيه المسلم. فهو يريد مع قضاء شهوته ان يحافظ على عرض صاحبه اي زوجته وان ينشئ من وراء هذه الصحة الطويلة الامد ذرية سالحة التيس لما ينزل على انثاه - [00:20:41](#)

ما في عنده هدف لانه حيوان. وانما هل نزو هذا. كذلك لذلك نبينا صلى الله عليه وسلم شبه المحلل التيسار المستعار سبحانه الله وصل امر بعض المسلمين الى ان يضعوا مكان قول رب العالمين زوجا غيره - [00:21:06](#)

ليس مسارا هذا شيء فظيع جدا. قال تعالى فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فهم اقاموا الزوج ووضعوا مكانه ايش؟ التيسار يا ترى الا يصدق على امثال هؤلاء؟ قوله تعالى الموجه الى اليهود استبدلون الذي هو ادنى بالذي - [00:21:30](#)

خير الخير الزوج الشرعي. الزوج الشرعي شو صفته ليست القضية شكلية كما يقولون انه والله هذا التيسار وافقت الزوجة ولي امرها والشهود شهدوا عملية بقولوا عنا بالشام تركيبة تركيبة لكن - [00:22:02](#)

اذا نظرنا الى هذا التيسار هل يصدق عليه قوله تعالى وخلق منها زوجها ليسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة لا شيء من ذلك لا شيء من ذلك سوى التحليل. اذا هو صدق رسول الله - [00:22:34](#)

بما القى عليه من مسماه التيسار المستار هذا من جملة الحيل كاستحلال الربا بما يسمى بباب التقسيط استحلال الفاحشة والزنا بالتيسار المستعار. لذلك قال عليه السلام لعن الله المحلل وهو التيسار المستعار - [00:23:01](#)

والمحلل له وهو الزوج الذي لا يراه كيف يرضى ما بين عشية وضحاها ينزو عليها التيسار المستعار ثم شكلا والله اعلم حقيقة ولا لا. قال تمسك عدة امسك عندي بعد منها بيطلقها الرجل - [00:23:28](#)

ثم هو ايش؟ يتزوجها هذا كله لعب على احكام الله عز وجل والذي يزني والذي يأكل الربا لا اقول خير اقول شره اقل من الذي يستحل التحليل واقل من الذي يأكل الربا باسم ربا - [00:23:52](#)

بس عم نشوفه في صورتين بقى انا عم احكي عن سنتين. سلبا وايجابا. اي الذي يأكل الربا وبيعترف انه ربا هذا شر اقل ممن يأكل الربا وبيصبغ عليه صبغة الشرعية. ولذلك قال اهل العلم المحققون - [00:24:24](#)

شؤم المبتدع شؤم المبتدئ الذي يرتكب البدعة وخسروا اكثر من الذي يرتكب المعصية ولماذا؟ لان الذي يرتكب المعصية عارف حاله انه عاصي ربه وربما يوما ما يتوب الى الله عز وجل لانه عارف شو عم يساوي - [00:24:49](#)

اما الذي يأكل الربا وقد صبغه بصبغة شرعية هذا ما بيخطر بباله ليتوب لذلك فالذي يأكل الربا ويعرف انه ربا يمكن ان يومهم ما يتوب الى الله عز وجل كما قال فان تبتم - [00:25:17](#)

ولكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون اما ما دام الانسان مقنع نفسه بانه هذا ليس ربا فلسان حاله يقول ربي زدني ربي زدني هذا لا يرجى ان كذلك المبتدع - [00:25:39](#)

الذي زين له سوء عمله فهذا لا يمكن ان يتوب الى ربه وانما يقول زدني زدني اما من عرف ان هذا الامر منكر وهذه العبادة مبتدعة في الدين لا اصل لها. ومع ذلك هو يفعل هذا وهذا فيرجى ان يتوب الى الله عز وجل. لانه - [00:26:01](#)

اعرف ان الذي يفعله لا يشرع فهذا نوع من الاحتيال على احكام الدين اخطارها جدا شديدة وعظيمة في المجتمع الاسلامي. وهذا من عمل اليهود ولذلك فعلينا في معاملاتنا اليوم ان نحذر ان نقع في الربا لان الذين - [00:26:26](#)

يأكلون الربا كبنص القرآن الكريم انما يحاربون الله ورسوله وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال درهم ربا يأكله الرجل اشد عند الله من ست وثلاثين زنية - [00:26:53](#)

درهم ربا يأكله رجل اشد عند الله من ست وثلاثين زنية واخيرا يقول الرسول عليه السلام ما معناه ما زاد مال من ربا الا كان عاقبته الى قل وهذا مشاهد من كثير من المرابين الذين في كل مناسبة اما ان يعلنوا افلاسهم في اموالهم - [00:27:18](#)

واما ان يضعوا حدا لحياتهم بان يقتلوا انفسهم عاقبة الربا الى قلة ولذلك نسال الله عز وجل ان يلهمنا تقوانا ولا نستطيع ان نكون متقين لربنا الا اذا عرفنا شريعة ربنا التي - [00:27:53](#)

جاءتنا عن طريق نبينا صلى الله عليه واله وسلم ثم التزمناها. والا انصب علينا وعيد قوله على يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ووعيد الاثر الذي جاء عن بعض - [00:28:22](#)

الصحابة ويل للجاهل مرة وويل للعالم سبع مرات ونسال الله ان يعلمنا ما ينفعنا وان يلهمنا العمل ونسال الله ان يعلمنا ما ينفعنا هو ان

يلهمنا العمل بما علمنا. تقريبا تكلمة لسؤالنا الاولانية. تفضل - [00:28:49](#)

بدنا نعرف كيف نبيع ونشتري بالإسلام؟ مختصر هذا جواب لا يمكن ان يختصر قدر وكل يوم نواجه مشكلة البيع والشراء بالتقسيط

بدنا حل هو بديش دعاية الله مستورة ومرزوقة. بدنا نحل - [00:29:19](#)

نعمل حل لها المشكلة هو يوميا نواجه هذا المشكلة لو حدثت بارك الله فيك نوع البيع الذي انت فتعاطاهم لو حدثت احنا نبيع ونشتري

يعني بنشتري حديد الى طرق مختلف ونبيعه يعني مصنع سخانات شمسية وتنكات وما شابه ذلك - [00:29:51](#)

الحل في طريقة البيع. كل يوم نتعرض لناس. تشتري نقدا وتشتري تقسيط اذا كان هذا وسائل انا بعتمد انه هذا السؤال هو نفسه

مختصر اولاً وسبق الجواب عليه ثانياً عمك قبل كل شيء يعني عمل مشروع لا غبار عليه - [00:30:19](#)

لانه هناك في بيوع لامور اشترت ليها انفا انها لا تجوز. مثل الناس الذين يبيعون مثلا الاشرطة التي فيها الاغاني المحرمة. نعم. او

الالات الموسيقية او نحو ذلك فهذا مكسب سحت وحرام. اما وانت - [00:30:44](#)

عمله كما قلت شراء الحديد وتصنيعه بحمامات شمسية هذا نعم العمل ونعم الفائدة اذا لما ابتعد عن البيع بشهرين وسؤالك هذا يفسح

لي المجال ان اعود الى مسألة تنبيع التفصيل بزيادة على بيع النقد او كما يقولون هنا - [00:31:14](#)

ان الذي يبيع بيع التقسيط من في الكاش هو اشرع اولاً واربح له ثانياً قد تحتاج الى شيء من البيان والشرح. اما كون الذي يبيع بيع

قيد بسعر بيع النقد اربح له اجلاً وهذا لا اشكال فيه وسبق بيانه لانه - [00:32:04](#)

درهمي قرض يساوي تصدق بدرهم. لكن انا قلت اربح له عاجلاً وليس فقط اجلاً. هيبة بدنا بيان كيف يكون؟ الذي يبيع بيع التقسيط

بسرعة بها النقد هذا يكون ايش؟ اربح له عاجلاً. كيف ذلك؟ وانا في اعتقادي لو ان التجار - [00:32:49](#)

يعتقدون هذا الذي انا اقله الان وسابينه بعد الان لو كانوا يعتقدون ذلك بطل وارفع من سوق التجار بما يسمى ببيع التقسيط. لكن

اولاً يغلب على الناس الاستعجال بالخير وعدم الصبر - [00:33:22](#)

الذي فيه كل الخير ثانياً يغلب عليهم الجهل بالاحكام الشرعية ومنها هذا الحكم الشرعي انا اقول للناس تصوروا الان تاجرين كل منهما

يبيع بضاعة واحدة. وكان السيارات وكانت ثلاججات وكانت مثلاً راديويات - [00:33:50](#)

اجهزة تسجيل ما شابه ذلك. اي شيء. كل منهما يبيع من نفس الماركة هل يبيع جاره؟ لكن احد التاجر يبيع للشرع اي. السعر الحالي

عنده لا فرق ان كان نقداً - [00:34:19](#)

او كان بالتقسيط شهر واحد. جاره سعر التقسيط عنده اكثر من سعر النقد. الان تسألون جميعاً من كان منكم يتعاطى التجارة والبيع

والشراء ومن لا يتعاطى ذلك لكن في عنده عقل يستعمله. اي تاجر بكونوا زبائنه اكثر - [00:34:45](#)

الاول ولا الثاني. هل يبيع بسعرين بيكون زبائنه اكثر. بقول له اللي يبيع الشهر الواحد سعر النقد ايه ما يكون زبائنه اكثر يبيع شهر

واحد. واذا سألنا لماذا؟ لانه ايش في حب الرخص؟ فاذا وجد عند التاجر الاول في السيارة مثلاً من موديل كذا من ماركة كذا -

[00:35:15](#)

عشرة ثمنها عشرة الاف. نقداً بالتقسيط عشر تالاف وخمسية. الاولاني بالتقسيط نقز عشر تالاف. الثاني بالتقسيط عشر تالاف

وخمسية. مين بدفع خمسية؟ مقابل التقسيط. كلن بروحوا لعند الاولاني اذا هذا معنى كلامنا انه هاللي يبيع بسعر النقد حتى في

التقسيط هذا - [00:35:45](#)

نكون اربح له عاجلاً واجلاً. لكن الناس ما قلته سابقاً الخير يجيهم بسرعة. انا ادري ان هذا التاجر الذي يصمم على ان يبيع بسعر واحد

بلا شك رأس ماله بده يتوزع بده يتوزع ايه لكن خليه يصبر - [00:36:15](#)

كم سنة؟ هل رأس المال رح يجي رح يتضاعف وراح يقضي على سوق التجار الاخرين؟ هل يبضلوا حاجة محتاجين وبزيدوا عليها

مقابل بالتقسيط. اذا هذا اشرع وهذا اربح الا انه يحتاج الامر الى شيء من الصبر. ومن الذي يصبر - [00:36:45](#)

الناس الماديين الدينويين هاللي ما يفكروا فيما عند الله من الاجر وكما قال تعالى وللآخرة خير لك من الاولى. هذه ما بفكر التفكير

بدن يلا لا قرب وقت يحصلوا ايش؟ الفوائد المضاعفة بسبب بيع التقسيط. اما رجل مسلم هو الذي - [00:37:13](#)

سلة خلق الصبر. فيصبر على اخيه المسلم الوفاء ثم هو سيأتي بديل الخمسمية بمئات لانه راح يجيب زباين مع فلان ما في عنده سعر مقابل التقصير زيادة على النقل. اذا الناس راح يجوه يتقسطوا بالشراء - [00:37:43](#)

من عنده فستكون العاقبة اله خير من الاخرين. اذا فانت عليك ان تلتزم هذا ولا تفرق بين انسان ينقد لك الثمن كاملا او ويؤجل لك الثمن كاملا او نصفين او الى اخره. السعر واحد - [00:38:12](#)

يضاف الى ذلك انك تتقنع بالسعر القليل لانه هذا ايضا من اسباب اه اقبال الزبائن عليك. راح يكون عندك سببين كل منهما على الناس يقبلوا عليك ويرضى عن غيرك ممن يشاركك في نفس المهنة. اول ما في عندك شهرين - [00:38:39](#)

ثانيا خاني بالريح المعقول المشروع وكما قال عليه السلام ولو بغير مناسبة لكن الحقيقة المقابلة تعطينا هذه الفائدة قال عليه الصلاة والسلام سبق درهم مئة الف رجل تصدق بدرهم وواحد تصدق مئة الف - [00:39:09](#)

يقول الرسول ابو الواحد سبق ابو الميت الف. قالوا له كيف ذلك يا رسول الله قال هذا عنده درهم فتصدق به. ذاك اخذ مائة الف من عرض ماله يعني ما بحس بشم صدق من كثرة المال فتصدق به - [00:39:40](#)

لا شك انه هذا الذي عنده درهم فخرج عنه معناها انه جاهد هواه جهادا كبيرة. اما هذاك الغني هالي بمد ايده لجيبته وهو بيطلب ولا بحج وطلع منه مش سائل. لانه عنده في الصندوق ملايين ما يحس بما يخرج منه - [00:40:04](#)

لا مقاديرهم مائة الف. الان على العكس اريد ان اقول هذا التاجر الذي يربح القليل عاقبة الامر رح يتعوض له الربى الكثير من كثرة الزباين اللي يحجر عنده من تجار الاخرين بيسمعوا في الربح منهم - [00:40:28](#)

قائلا عليك بهذين الامرين. اول لا تعامل الناس بسارير وانما سؤال واحد وثانيا اربح القليل يأتيك الكثير. ثالثا واخيرا عليك بالنصح ان تتقن عملك. لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول ان الله يحب اذا عمل - [00:40:53](#)

احدكم عملا ان يتقنه. ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه وادخال العمل هو من الواجبات التي يهملها كثير من الناس سواء كانوا تجارا احرارا او كانوا موظفين في الحكومة - [00:41:25](#)

نحننا بنلاحظ اشياء نتعجب من وقوعها. في بعض الطرقات في بعض الشوارع منشوف ما سورة الماء تنفجر ويبصير هالماء بيكسح الارض في في عز ايام الصيف. شو القصة؟ القصة انه - [00:41:56](#)

العملية في وسط المواسير ما كان فيها عمل فيه نصح فيه اتقان. تيجي المسؤولية وبتشرف على اصلاح هذا الفاسد ما بيمضي. شهر شهرين الا تنعاد القصة نفسه. عنا بالشارع هناك اللي بيسموه الان جائزة روسية. الظاهرة بنشوفها طيلة السنة. شو معنى القضية - [00:42:20](#)

معناها انه هذا العامل لا ينصح. والمشرف عليه موظف. كمان لا ينصح. الدنيا كلها ماشية كيغش في غش فالدين النصيحة يقول الرسول عليه السلام الدين النصيحة الدين نصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فانت - [00:42:54](#)

بارك الله فيك من واجبك حتى تكون لقمة عيشك التي تحصلها بهذا السبب حلالا ان تتقن عملك. فاذا انت في هذه المهنة بخاصة التزمت هذه الامور فما انا ارجو ان تكون - [00:43:24](#)

من الذين يسعون في سبيل الله ولو انه لا يذهب الى افغانستان ويجاهد في سبيل الله ذلك لما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان جالسا ذات يوم وحوله اصحابه حينما مر بهم - [00:43:49](#)

رجل شاب جلد يظهر اه فتوته وقوته من انطلاقه في طريقه. فعجب اصحاب الرسول من هذه الفتوة والقوة. فتمنوا وقالوا لو كان هذا في سبيل الله ايوة فقال عليه الصلاة والسلام ان كان هذا خرج يسعى على والدين شيخين - [00:44:14](#)

فهو في سبيل الله. وان كان خرج يسعى على اولاد له صغار فهو في سبيل لله فإذا هذا السبيل الإلهي يستطيع ان يطرقه المسلم في عمله الدنيوي الذي يقوم عليه لكشف قوت يومه - [00:44:46](#)

واذا به هو في الوقت نفسه يلي عم يحصل القوت ويحصل المال اذا هو يعمل في سبيل الله تبارك وتعالى. وقبل ان انتهي عن هذا

الذي حضرني من الجواب عن سؤالك اريد ان اذكر بشيء - [00:45:15](#)

يفيد من الناحية العلمية لما بدأت الحمامات هذه الشمسية تنتشر في المنهج اه كثر التساؤل هل يجوز هذا الماء الذي تتسلط عليه

اشعة الشمس ويسخنه هل يجوز استعمال هذا الماء - [00:45:39](#)

لانه هذا اسمه ماء مشمس وكثير من الناس بلغنا انهم افتوا بانه لا يجوز لماذا لانه ما اعتمدوا على حديث نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن التطهر بالماء المشمس - [00:46:11](#)

ونحن نحمد الله تبارك وتعالى ان علمنا شيئا من معرفة علم الحديث الذي يمكننا من تمييز الصحيح من الضعيف من الحديث ومن

جملة هذا علمنا ان هذا الحديث موضوع لا اصل له - [00:46:38](#)

وكنا نتعجب بعض العلماء الذين عندهم فقه وليس عندهم علم بالحديث يقفون عند هذا الحديث وبيتساءلوا لماذا ينهى الرسول عن

الحمام عن الماء المشمس بسمه تعاليل عجيبة جدا. وانا بقول الحمد لله اللي عافانا - [00:47:08](#)

وبقول انه الميت ما يستحق هذا العزاء بعض شو بقول هذا النهي مخصوص بالاواني النحاسية ليه قال ان الماء هل يسخن في

هالاواني النحاسية؟ بتصير بتحلل من النحاس مادة ناعمة جدا - [00:47:36](#)

فاذا توضحا او تحمم بهذا الماء قد يصيبه ضرر بخلاف ما اذا كان من معدن اخر. فلسفات عافانا الله منها بان علمنا ان هذا الماء

المشمس نعمة من الله تبارك وتعالى خاصة بالطريقة - [00:48:02](#)

التي وصل اليها العلم في هذا الزمان. تجد الماء بدون اي كلفة الا الكلفة الاولى وهي ثمن العمل اللي يقوم به الاخ مثلا ثم وصله تركيبه

الى اخره واذا به - [00:48:27](#)

ياخذ الانسان حتى في الشتاء في هذا اليوم البارد اذا كان في هناك شمس الله ساطعة على وجه الارض تلاقي المال كأنه مغلي وهذا

كله بفضل الله عز وجل ورحمته. ولذلك فهذا العمل الذي انت تقوم فيه من حيث نوعيته او مفيد للناس - [00:48:46](#)

ومن حيث بقى تصرفك فيه فقد اوضحت لك الطريق وقد عرفت الم نعم ولد يسكن عند ابيه. واموال والده والده حرام استعمال الابن

هاتف والده ذات يوم في مصلحة تجارية - [00:49:09](#)

فاكتسب من وراء ذلك كمية من المال. هل هذا المال المكتسب حرام بسبب استعمال هاتف والده؟ الذي اكتسبه؟ ان كان بعلمه حل والا

فلا ان كان بعلم الوالد حلها والا فلا - [00:49:36](#)

عم يطلب مدال؟ عم يطلب قواعد اه ايش فيها؟ طب اه كيف ذلك ان ماله حرام شيخنا؟ اذا ما كان بدون علم ما اللي اكتسبه هو؟

يعني اذا كان هو ماله حرام انت بتشاركه يعني؟ ما شاركته. نص الكلام ما عليه جواب - [00:49:58](#)

بتشاركه انت في سلوك طريق لتحصيل المال وهو طريق حرام؟ يعني تعددت الاسباب قلت واحد هو اكتسب المال بطريق حرام.

فالابن اذا استعمل اه المال مال ابيه في خلته وغفلة عنه. وحصل بذلك كسبا. هذا يكون حلالا؟ ليس حلال - [00:50:22](#)

فاذا ما الذي اشكل عليه؟ هذا لازم يكون حرام ضعف مرتين. اوضح لك الصورة شيخ شو عم اقول؟ هذا لازم يكون حرام مرتين بينما

انت ما رضيت مني ان يكون حرام مرة. وهذا الجزاء اللي بلح - [00:50:54](#)

خليفة الرسول. خليه يفصل انا ما ماني مانع. لكن انا خايف يوقع بطابوسة تالته بقى. نصيبه. اه اشوف شيخي انا عفكرة لا اريد ان

ترحمني لكن انا اريد رأي الدين والشيخ الصحيح يعني حتى اوصل اليه وانا ما اريدك ان تقول رأي الدين - [00:51:16](#)

الدليل الشرعي عرفت الدليل الشرعي بدي اقول لك هو الحكم الشرعي؟ او الحكم الشرعي؟ ايوا. نعم. وانا قد فعلت. نعم. لكن نشوفه

السؤال مش واضح هو يمكن في طريقتي يمكن توضح اكثر. تفضل - [00:51:36](#)

يستخدم تلفون التجاري طبعا قال فلان من الناس انه عندي بضاعة معينة عندي بضاعة معينة بذبيحة غير اللي بيعها والده. غير

مصلحته المصلحة التجارية وقال له بشرط واحد انه لا مش ممكن اجيب لك البضاعة الا ان تأتيني بمالك انت - [00:51:53](#)

المال اللي بده بضاعة مني انا شخصيا حتى اثير بالبضاعة فجاب لي المبلغ شد لي المبلغ اه طبعا مع ربحي فيه وجبت له البضاعة. هل

هذا انا اللي اكتسبت الربح هذا الزائد - [00:52:21](#)

يعتبر بالنسبة الي هذا حرام هاي الطابوسة الثالثة اولا انت الان ما بتشعر معي انه هذا الانسان اللي عم بتصير له باع ما ليس عنده الا  
تشعر معي بانه الصورة اللي شرحتها وابيت علينا الا ان تشرحها - [00:52:37](#)

ولا تشعر معي بان هذا الذي باع بهذه الطريقة. باع ما ليس عنده طبعاً لأ معلش اي مسألة شعر كلمة طبعاً ضعيفة احنا لا انا مثلا اروح  
اشترت اشتريتها بمال الشخص نفسه مش - [00:53:09](#)

الشخص نفسه كوني اشك انا في المال الذي معي استخدمت انا المال تبعه هو قلت له انا مش مستعد اجيب لك البضاعة الا انت قديم  
انت بالمبلغ كاملاً ووافق الرجل على هذا وجاب لي المال وجبت له البضاعة - [00:53:41](#)

فقد بعث ما ليس عندك صح ولا ما صح معروف ها ابو عبد الله قال لي ابو ابو احمد خلي ابو عبد الله بتفاهموا قرايبه نضال علاش  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه عن انه الاستاذ يبيع ما ليس عنده يعني انت ما عندك كاسات لانه محلك بتبيع انت ادوات  
اه - [00:54:01](#)

طيارات قطع سيارات وبعث لي كاسات والكاسات مش عندك ودكشيهم من عند المواد اللي هي منزلية. الان انت هالطريقة هاي اللي  
استخدمتها ولا غيرها طيب هاي الشيخ اللي بيقول لك عليها انت معك ما نيش عندك. لا تبع ما ليس عندك. ولم ينهي عنك. حديث  
في البخاري ومسلم - [00:54:43](#)

لا تبع ما ليس عندك وهذي من انواع المعاملات التي يقع فيها التجار اليوم. واسمعوا يا من كان من الحاضرين تاجرا ما بجوز المسلم  
يروح مثلا عند تاجر الحديد او تاجر الخشب - [00:55:08](#)

او تاجر السيارات او او قس ما شئت من انواع التجارة تروح تشتري مثلا ميت صن حديد او وتدفع الثمن وخلص انت امتلكت  
هالاطنان بيدف اثمان ما بجوز تبيعها لشخص ثاني الا ما تفوزها. تفصلها عن المكان الذي اشتريت - [00:55:30](#)

البضاعة منه انقله الى مكان يخصك انت او شريك لك او تحطهم بالطريق مكان مأمول. المهم تنقل هذا المبيوع من مكان البيع الى  
مكان اخر. هكذا كان اصحاب الرسول عليه السلام يقولون نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:56:03](#)

ابيع الشيء بعد ان نشتره حتى نحوزه الى رحالنا. حتى نحوز الى رحالنا هذا اليوم يخالف الحديث قال مخالف من اسوأ المخالفات  
تجار الصاغة والذهب ونحن نعرف حوادث من سنين وقد تتكرر - [00:56:30](#)

شو بيسموها الانثى نكون في الابنة ذهبية آآ وزن كيلو مثلا قديش كيلو الذهب الان يقال مثلا كذا الف دينار هذا الذهب عن تاجر  
كبير بيجي التاجر الثاني بيشتري من الساجة الكبير كذا كيلو من الذهب - [00:57:00](#)

تسجل هذه الكريات من الذهب باسم التاجر الثاني. التاجر الثاني بيبيع لتاجر والبضاعة وبينها؟ في محلها. ثم قد تصاب  
البضاعة بهبوط يصاب بخسارة من الشراء اخر مرة ويصير سبب عدم انتقاء البضاعة من حوزة - [00:57:32](#)

التاج الاول الى الثالث اسباب خلافية فظيعة جدا والعكس بالعكس اذا ارتفع سالوا الذهب بيتحكم الباقي الاول وما بيرضى يسلم  
البضاعة هذه للشهر الثاني وهكذا دواليك. من مثل هذه الوقائع التي نحس بها في - [00:58:05](#)

اليوم نحمد الله عز وجل ان بعث لنا ان بعث اينا رسولا منا يعلمنا الكتاب والحكمة اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط التالي الحكمة  
هي السنة اللي تخلينا نمشي على بصيرة منها لا تبع ما ليس عندك - [00:58:30](#)

فهاي مخالفة تالته نحن فعلا فهمنا شيء آآ غير اللي انت شرحته اخيرا. لكن حتى لو انك انت هادشي اشتريته بما لك وحطيته في  
زاوية من دكانة ابوك وهو لا يشعر خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:56](#)